

السكرتير العام للأمم المتحدة يطلب من الجغرافيين استمرار العمل الخاص بتغير المناخ والتدهور البيئي والتطوير المستمر



ألقى السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي أنان خطاباً في الجلسة الكاملة للاجتماع السنوي ٢٠٠١م لجمعية الجغرافيين الأمريكيين في مدينة نيويورك. ويتبع نص خطاب السكرتير العام:

شكراً لاستقبالكم الحار، وشكراً لميكلوس بنثر على هذه المقدمة

والعبارات الرقيقة. أتذكر جيداً الطريقة التي أمعنا فيها النظر على الخرائط في الصيف الماضي أثناء العملية الصعبة بطول الحدود الإسرائيلية اللبنانية، وأكد أن اللحظة التي وصفتموها كانت موترة لنا جميعاً.

هذه الممارسة أوضحت لي مرة أخرى الدور الذي يلعبه الجغرافيون ورسامي الخرائط في العمل الخاص بالأمم المتحدة. وقد وجدت نفسي أقول "دعوني أرى الخرائط".

تحتاج قوات حفظ السلام معرفة التضاريس وأماكن إخفاء الألغام الأرضية. ويحتاج عمال الصحة المنتشرون من أجل تطعيم الأطفال معرفة تعداد السكان. ويحتاج خبراء البيئة معرفة إذا كانت المصادر تقع تحت ضغط من الأنماط المستوطنة أو من التهديدات الأخرى. وكما تحدثنا، فإن الأمم المتحدة تجهز تخطيط الحدود المتنازع عليها بين إريتريا وأثيوبيا كجزء من استقرار السلام بين تلكم البلدين.

لقد سمعنا الكثير عن الخوذات الزرقاء وعمال الإغاثة في مناطق الحروب بالعالم وأماكن الكوارث، ولكن يجب ألا ننسى وجود الجغرافيين على الخطوط الأمامية أيضاً.

المحتويات

١	خطاب السكرتير العام للأمم المتحدة
٢	توافر عضوية المراسلة
٣	العام الدولي للجبال
٤	من الأمانة
٤	توصية عن المنتزهات الجغرافية
٦	فيللا كليمنتانا
٧	اجتماع لجنة النوع المستقبلي
٧	تقرير الاجتماع
٨	الوفيات
١٠	طلب أوراق
١٠	تقرير مؤتمر جغرافي العالم العربي
١١	المؤتمر المحلي للاتحاد الجغرافي الدولي
١٢	الموضوعات المهمة للجنة التنفيذية
١٣	قاموس خمسة لغات
١٤	أخبار الجمعية العمومية
١٥	طلب العضوية المطابقة

توافر عضوية المراسلة للاتحاد الجغرافي الدولي

تتوافر حالياً عضوية المراسلة للاتحاد الجغرافي الدولي للأفراد حول العالم. مصاريف عضوية المراسلة هي ٧,٥ دولار أمريكي في السنة أو ٢٥ دولار أمريكي لمدة أربعة سنوات. وتقدم عضوية المراسلة للسنوات الميلادية لمدة سنة أو أربع سنوات. تشمل عضوية المراسلة استلام نشرة أخبار الاتحاد الجغرافي الدولي والنشرة الإعلانية للاتحاد الجغرافي الدولي. قم بنسخ نموذج الطلب المرفق وأرسله مع المصاريف إلى أمانة الاتحاد الجغرافي الدولي.

رجاء إبلاغ الزملاء والأصدقاء المهتمين في الحصول على عضوية المراسلة. أيضاً، هل تحتاج إعطاء هدية لزميل أو صديق؟ فهي عضوية المراسلة للاتحاد الجغرافي الدولي.

تتصرف كما لو كانت البيئة عالم بذاته، بعيداً عن مشاكل الفقر وتعداد السكان والطاقة وعملية التطور بشكل عام. لقد انتهى عهد هذا التفكير وأن المشاكل البيئية الآن يجب أن تكون في مركز عملية صنع السياسة، وفي تكامل تام مع سياق السياسة الاقتصادية والاجتماعية. إن هذا الفهم بأن التنمية يجب أن تكون مستدامة يعد هو الاختراق الأساس لمؤتمر الأرض ١٩٩٢م والمؤتمر ذاته كان اختراقاً بالفعل. وفي السنوات التالية لذلك، استمر عملنا كالمعتاد.

الاستجابة لارتفاع درجة حرارة العالم كان استثناءً جزئياً. فالاتفاقية التي تبنها مؤتمر الأرض، ومنذ ذلك الحين فإن العملية المحيطة ببروتوكول كيوتو تهدف إلى جلب نموذج جديد لاستهلاك الطاقة يقلل من انبعاث الغازات الخطرة للحمية الخضراء ويضع اقتصادياتنا على تغذية أكثر استقراراً. وهذا المجهود يشابه، منذ الحرب العالمية الثانية، ما تم بناؤه من عمارة نظام التجارة العالمية. وقد تحقق تقدم ملموس في مفاوضات لملأ الكتابات الدقيقة للبروتوكول. ولكن لم تدخل بعد حيز التنفيذ والمفاوضات مستمرة بخصوص الانبعاثات التجارية و"مغاسل" الكربون وآليات الاستثمارات الصديقة للمناخ في الدول النامية. وقد كان الفشل في الوصول إلى اتفاق بخصوص هذه الموضوعات والمشاكل المهمة الأخرى بالمحادثات التي تمت في هاجو في نوفمبر الماضي مخيبة للأمل. ولكن المحادثات ستستأنف في بون في ١٦ يولييه، وأنا عندي أمل كبير في تخطي الحكومات للفجوات الموجودة بينهم للوصول إلى بروتوكول يمكن إجازته والتصديق عليه.

وترك هذه العملية الآن يؤدي إلى تأخر إستراتيجية المناخ العالمي لعدة سنوات وتترك الدول النامية - التي سوف تعاني من تأثير تغير المناخ على الرغم من أنها الأقل مسؤولة عنه- متأخرة أكثر. ويقع عبء القيادة هذا على الدول الصناعية، فهي مسؤولة عن معظم انبعاثات الكربون الحالية في العالم وهي تقع في أحسن المواقع سواء من الناحية الاقتصادية أو التكنولوجية لتبني نماذج جديدة للإنتاج والاستهلاك.

وقد ركزت كيوتو، إلى أبعد حد، على تخفيف عبء عشرات السنين من الممارسات غير المدعومة ولكنها كانت أيضاً محاولة للتغيير الأساسي. ونحتاج إلى جهود مماثلة أبعد بكثير عن ارتفاع درجة حرارة العالم. وأنا أتكلم هنا عن تنفيذ الاتفاقات ذات الصلة بالتنوعات البيولوجية والتصحر واستنزاف طبقة الأوزون. وأتكلم عن النضال من أجل استئصال الفقر. وأتكلم عن التغيرات التي تحدث يوماً بعد الآخر في عادات وسلوكيات المستهلك. ونخص المواطنين على ألا ينتظروا الحكومات والصناعة على اتخاذ الإجراءات. فنحن لدينا القوة من خلال اختياراتنا ومشترياتنا. ويمكننا أن نؤثر في نماذج الاستهلاك ونؤثر على قرارات الشركات عن طريق ممارسة هذه الاختيارات. وهذه بلا شك تعتبر أجندة واسعة وطموحة. وسيستمر نظام الأمم المتحدة في لعب دوره المتنوع في دفع هذا الوضع.

لذلك فأنا متشوق للقاءكم جميعاً اليوم. فإن الأمم المتحدة وجماعة الجغرافيين الإحترايين لهما اهتمامات مشتركة بوجه عام. والحدود لها ثقل كبير في أعمالنا وكذلك العلوم. الأهم من ذلك، هو قيام الجغرافيين بطريقة روتينية بملئ فراغات الحدود التي لم يتم استكشافها لتمكن الشعوب من تحديث رؤياهم عن الأرض وسكانها. وتحاول الأمم المتحدة أيضاً جعل الشعوب ترى العالم بطرق جديدة.

وأود أن أقترح عليكم اليوم أن ننتهز هذه الصلة القريبة ونعمل معاً لنعالج بعض التحديات الخطيرة التي تواجه المجتمع الإنساني: تغير المناخ، الخطر المحيط بالبيئة العالمية والهدف طويل الأجل لإيجاد التطوير المستدام.

والذي تعلمونه جيداً علامات الخطر البيئي الكبير الموجودة حولنا جميعاً. فالممارسات غير المدعومة تحيك بعق نسيج الحياة الحديثة، ويهدد تدهور الأرض الغذائي، وتدمير الغابات يهدد التنوع البيولوجي، وتلوث المياه يهدد الصحة العامة، والمنافسة الشديدة على الماء النقي ستصبح مصدر للنزاعات والحروب في المستقبل.

النتائج الحديثة للجنة التبادلية الحكومية التابعة للأمم المتحدة، والخاصة بتغير المناخ أضافت فقط المضايقات. فقد وجدت اللجنة الدليل على أن الأنشطة الإنسانية هي المسؤولة عن عدم استقرار المناخ بشكل أكبر لم يسبق له مثيل، وتحذر من التبعات الخطيرة والمعاكسة إذا لم نعمل شيئاً جاداً حيال ذلك في القريب العاجل.

ويساعد تقرير اللجنة أيضاً على دفن أسطورة ارتفاع درجة حرارة العالم- الأسطورة التي يبقى دليلها محير ليكون قاعدة وأساس للقرارات السياسية والاقتصادية الهامة. نعم الأشياء المحيرة موجودة وتوجد أصوات معارضة والحاجة إلى الكثير من الأبحاث. وهذه هي طبيعة المطلب العلمي. وقد استخلص غالبية الخبراء العلميين أن تغير المناخ يحدث وتساهم البشرية فيه ولا يمكن أن ننتظر أكثر من ذلك لكي نتخذ الإجراء المناسب. وبحذرونا أيضاً من المشاكل البيئية المتولدة عبر الزمان وتأخذ وقتاً طويلاً لعلاجها.

والأسطورة الأخرى المؤذية أننا نواجه الخيار بين الاقتصاد وعلم البيئة. فقد ينظر غالباً للحماية البيئية على أنها عبء إضافي. ولكن التكاليف البيئية الحقيقية نادراً ما تنعكس في الحسابات الوطنية وغالباً ما تهمل تكاليف التكاسل عند اتخاذ القرارات الإستراتيجية.

وقد قيل أن الإجراء البيئي يعتبر من أمور الرفاهية، وتأخذ به فقط الدول الغنية. ولكن تعتمد كل البلاد على المصادر ورأس المال البيئي الأخر. وقد قيل أن المحافظة على البيئة مقيد للنمو الاقتصادي أو حتى بديل له. ولكن أتفق الاقتصاديون الآن، على نطاق واسع، على أن كفاءة الطاقة المحسنة "بدون أسف" والاستراتيجيات الأخرى يمكن أن تجلب الفوائد الكثيرة دون تكلفة. وفي الحقيقة العكس صحيح، بدون المحافظة على البيئة لا يمكن أن يستمر النمو الاقتصادي.

ويجب أن نتوقف عن كوننا في موقع دفاع اقتصادي ونكون أكثر شجاعة سياسياً. وفي أغلب الأحيان أيضاً، ما زالت الحكومات

التغير العالمي والمناطق الجبلية العام الدولي للأمم المتحدة للجبال ٢٠٠٢ م

- اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بالتنوع البيولوجي (DIVERSITAS).
- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.



فصل الجبال (رقم ١٣) في الأجنحة ٢١ للأمم المتحدة UNCED ينص: "بما أن النظام البيئي يمثل علم البيئة المعقد والمترايط لكوننا، فإن البيئات الجبلية هي الأساس في حياة النظام البيئي العالمي". هل هذا حقيقي في واقع الأمر؟

يمكنك الأخذ في الاعتبار العوامل التالية التي تم تحديدها من قبل برامج بحث التغير العالمي المختلفة.

أبحاث الجبال وأبحاث التغير العالمي:

- **تغير المناخ.** النظام البيئي لأعلى الجبال فوق منطقة الأشجار هي الوحيدة التي توجد في المناطق المناخية العالمية من خط الاستواء إلى المناطق القطبية. والنظام البيئي الموجود عند حدود التداخل البيئي بين الأرض والغلاف الجوي المصاحبة بالجليد والثلوج والأراضي المتجمدة والمياه والحدود العليا للمناطق النباتية، تعتبر من أكثر المناطق حساسية وتعد مؤشرات عالمية على تغير المناخ (IGBP).
 - **مصادر المياه.** استناداً إلى المصطلح الجديد والتصنيفات الجديدة لمظاهر السطح، فإن مساهمة الجبال في السطح العالمي تمثل ٣٢% وأن هذا التقدير يجب التأكد منه. وبالنسبة للمعلومات الحالية، لم نعرف بعد مساهمة الجبال في المناطق المناخية المختلفة، خاصة في مناطق حرجة معينة (BP-BAHC).
 - **التنوع البيولوجي.** يمثل الحزام النباتي عند الارتفاعات المختلفة والموجود تحت أعلى نظام بيئي ضغطاً لنطاقات مناخية مختلفة بطول خطوط الإنحدار العمودية التي تسبب نقاط حارة فريدة في التنوع البيولوجي (DIVERSITAS).
 - **استخدام الأرض وتدهور الأرض.** التأثير البشري على الأنظمة البيئية الجبلية الهشة له تاريخ طويل وغني بالمعلومات المفيدة خلال فترات لها استخدام مستمر وفترات تم فيها إزالة الأشجار وتدهور الأرض. ويعتبر التغير الطبيعي والتدخل البشري الأساس في تفسير مؤشرات التغير العالمي من ناحية، وفي فهم الاستخدام المستمر للأرض والمصادر من ناحية أخرى (IHDP, LUCC, IGBP, GTOS).
- أبحاث الجبال بالاتفاقيات العالمية الحالية:
- اتفاقية إطار عمل الأمم المتحدة الخاصة بتغير المناخ (CCC) واللجنة الحكومية التبادلية الخاصة بتغير المناخ (IPCC).
- أبحاث الجبال الخاصة بالتنوع البيولوجي واستخدام المصادر:
- **تغير المناخ وأخطار الجبال.** لقد جعل التغير العالمي للطاقة الأنظمة البيئية الجبلية حساسة جداً لأي تغيرات طفيفة في درجات الحرارة أو من الأحداث المتلاحقة السريعة. إذا كان ٢٥ في المائة من سطح الأرض تعتبر أسطح جبلية وإذا كان حقيقياً أن ٢٦ في المائة من تعداد السكان العالمي يقطن بالقرب من الجبال (قاعدة بيانات تعداد السكان عند دقة قياس ٠,٥ °، مشتقة من الملف الشبكي ١ كم)، لذلك فإن العمليات الناتجة من التغير العالمي يمكن أخذها في الاعتبار في السهول المحيطة.
 - **الماء والغذاء.** تساهم الجبال في نزوح ماء السطح بالكامل بنسبة ٨٠ في المائة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. إذا كانت النسبة المقدرة في حدود من ٦٠ إلى ٧٠ في المائة من الماء النقي المتوفر تستخدم في الري نسبة دقيقة، فإن نزوح الماء من الجبال يعتبر حاسماً لإنتاج الغذاء، خاصة في المناطق النامية الاستوائية وشبه الاستوائية (IGBP, IHDP).
 - **التنوع البيولوجي واستخدام الأرض.** نحتاج إلى معرفة أفضل للتنوع البيولوجي المحلي والإقليمي فيما يتعلق بتغير المناخ وقابلية اقتحام النظام البيئي الجبلي واستخدام الأرض والسياحة والترفيه لتعداد السكان العالمي الحضري المتزايد (DIVERSITAS, IUCN).
 - **المصادر الطبيعية والتطوير المستمر.** الخير والهناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات الجبلية بجميع تنوعاتها الثقافية (اليونسكو) يعتبر شرطاً مسبقاً للاستخدام المستمر للمصادر الجبلية والأنظمة البيئية وضمن الفوائد للتعدادات السكانية في السهول المحيطة (UNU, FAO).
- سوف تبدأ مبادرة الأبحاث الجبلية (MRI) أعمالها في ١ يوليه ٢٠٠٢م بالأكاديمية السويسرية للعلوم في بيرن، حيث سنقوم بتنسيق جميع المشروعات الجبلية في برامج IGBP و IHDP. لقد تم افتتاح العام الدولي للجبال ٢٠٠٢م في ١١ ديسمبر ٢٠٠١م بالجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. - برونو ميسرلي، الرئيس السابق للاتحاد الجغرافي الدولي.

من أمانة الاتحاد

الجغرافيا والأنظمة المشابهة

وتحفز اللجنة الزملاء والمسؤولين الجامعيين في جميع أنحاء العالم باحترام والمحافظة على سلامة النظام عن طريق ضمان أن الجغرافية والموضوعات الجغرافية يتم تدريسها بواسطة أفراد وبرامج مؤهلة لتدريسها بواسطة التدريب الأكاديمي أو الدراسة الحرة، وأن البحث الذي يتصف بالصفة الجغرافية تتم مباشرته بواسطة العلماء المؤهلين في الجغرافية. وتعد وجهة النظر الجغرافية مكون أساسي ورئيسي في الجامعة الحديثة والحياة الفكرية وخاصة عند التفاعلات بين البيئة الطبيعية والأفعال البشرية. وللمحافظة على مركزية الجغرافية ومساهماتها الثمينة في الفهم ومطالب التدريس استمرت سلامة واستقلالية البرامج الجغرافية، واستمرت المنافسة الجغرافية على جانب من يباشرون البحث وتدرّس الدورات التي تتصف بالطابع الجغرافي.

رجاء أخذ هذا التصريح في الاعتبار. فقد يساعد عند اقتراح الزملاء في الأنظمة الأخرى دورات خادعة ومخالفة لما يقوم بتدريسه الجغرافيون تقليدياً. لم يمكن فصل مكونات طبيعة علم الجغرافية والعلوم الاجتماعية، وهكذا لا يمكن لأي تخصص آخر أن يشكل كل متكامل كما يفعل الجغرافيون. لا يجب أن يكون لدينا هواجس في الدفاع عن رؤى التخصص المتميزة والبصائر الفريدة من نهب المعارف المربضة للإمبرياليين.

- رونالد أبلر، igu@aag.org



تبدأ اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي (IGU) اجتماعاتها بمسح للتطورات الأخيرة والبارزة التي جذبت اهتمام أعضاءها منذ الاجتماع السابق. وفي اجتماعها بموسكو في مايو وفي سانت ديا دي فوسجس في أكتوبر، قامت اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي بمناقشة طويلة عن

المنافسة العدوانية المتزايدة من الأنظمة الأخرى للدورات ومواد الموضوعات التي يتم تدريسها من قبل الجغرافيين. ورداً على العديد من التقارير عن الاعتقاد المتزايد بأن يقوم أي فرد بتدريس الجغرافيا من أي مكان في العالم، صدقت اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي بالإجماع على التصريح التالي الخاص بالجغرافية والأنظمة المشابهة.

تقوم اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي بتشجيع الجغرافيين في جميع أنحاء العالم في التعاون مع العلماء والمدرسين بالأنظمة التكميلية والمتداخلة بأي الطرق التي تقوي البحث والتدريس. وفي الوقت نفسه، تشاهد اللجنة المحاولات المفزعة من الأفراد والإدارات الأكاديمية التي تفتقر للتدريب الجغرافي بالإدعاء بالمنافسة والخبرة في الموضوعات والطرق الأساسية الجغرافية. بدون المطالبة، بأي طريقة، لاحتكار الموضوعات التي يبحثها ويحرى عنها الجغرافيون بطريقة تقليدية وطرقهم في البحث والتعليم، فإن اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي تعيد تأكيد استقلاليتها وقيمة المبادئ والأفكار والطرق الأساسية التي يخبزها البحث والتعليم الذي يقوم به الجغرافيون.

توصية عن المنتزهات الجغرافية

اجتمع مجموعة الخبراء من برنامج التحالف الجغرافي الدولي (IGCP) والاتحاد الجغرافي الدولي (IGU) والاتحاد الدولي للعلوم الجغرافية (IUGS) في اليونسكو في فبراير ٢٠٠١م، وقد أصدروا التوصيات الآتية:

- اعتبار مجتمع العلوم الجغرافية من مهمته في القرن الحادي والعشرين الترويج والمحافظة على التراث الجغرافي مع مساعدة المسعى العلمي والتعليم لكل البشر.

- التذكير بأن الصخور والمتحجرات والتربة والتكوينات الأرضية والمناظر الطبيعية هي منتجات وتسجيل لتطور كوكب الأرض وتكون جزء لا يتجزأ من عالمنا الطبيعي.

- الأخذ في الاعتبار أن توزيع النباتات والحيوانات لا يعتمد على المناخ فقط، ولكن يعتمد أيضاً على علم طبقات الأرض والتكوينات الأرضية التي لها تأثير عميق على المجتمع والحضارة.

وقد استنتج أن تعزيز التراث الجيولوجي هو احتياج معروف مهم يجب أن يتم عنونته من قبل اليونسكو.

ويوصي بأن أهمية المنتزهات الجغرافية بصفاتها الجيولوجية والجيومعدنية والجيوفيزيائية والجيومورفولوجية والبالونولوجية والجغرافية تستخدم كأساس لتقوية تعزيز التراث الجيولوجي من أجل:

- I. تعليم العامة العلوم الجيولوجية والشتون البيئية على نطاق كبير.
- II. ضمان تطور مستمر (للسياحة الجغرافية).
- III. حماية مواقع التراث الجيولوجي المعرضة للخطر للأجيال القادمة.

المنتزهات الجغرافية صفحة ٥

- ومن جاني فقد ارتبطت بالعديد من الشركات الانتقالية الرائدة العالمية في "الميثاق العالمي" مستهدفاً ترويج مسؤولية بيئية أكبر. وتهتم شركات التأمين على وجه الخصوص، كما يمكنك التخيل، في البحث عن ارتفاع درجة حرارة العالم وكان لها صوت واضح ينادي إلى انتباه أكبر لهذا التحدي. وقد اغتتم قليل من قادة الشركات الفرصة في استخدام وتطوير التكنولوجيا الخضراء والمصادر المتجددة، وأتمنى أن يتم تقليد هذه الأمثلة على نطاق واسع. ويمكن للحكومات المساعدة في دفع هذا التطور مع الاستخدام الخلاق للسياسات الضريبية والمالية المشمولة بإزالة الإعانات المالية الهائلة التي تستمر في دعم مدى كبير من الممارسات الضارة غير المدعومة.
- وقد بدأت الأمم المتحدة أيضاً العمل لضمان أحسن نتيجة ممكنة من القمة العالمية للتطوير المستمر، على أن يعقد العام القادم في جوهانسبرج. وقد صاحبت التخوفات الكبيرة عملية العولمة والنمو التكنولوجي الذي يعد أحد المحركات الرئيسية للعولمة. ومن المخاوف أن البيئة قد تكون أحد الكوارث الرئيسية. ويجب أن يستجيب قادة العالم لهذه الاهتمامات، ويبنوا أنهم أخذوا فكرة الوكالة والإدارة بجدية. وهناك مثل أفريقي يقول: "الأرض ليست ملكنا، إنها كنز نحتفظ به بنقمة لأطفالنا ولأطفالهم". وأتمنى لجيلنا وأجيالكم أن يكونوا أهل لهذه الثقة. ولن يحدث التطور المستدام من نفسه، إذ يجب أن توفر القمة الدفعة الحاسمة. ولدينا الكثير من العمل يجب أن نقوم به إذا كنا نريد أن يكون لنا تأثير قمة الأرض تقسه الذي قامت به منذ حوالي عقد من الزمن.
- ولقد شاهدت أربعة نطاقات على وجه الخصوص يمكن أن يساهم فيها الجغرافيون مساهمة خاصة في هذا المجهود.
- الأول هو التعليم. فإن فصل الجغرافية هو من أول الأماكن التي يواجه الشباب الصغير العالم فيه بعيداً عن مجتمعهم المباشر. وأنا أحفزكم على استخدام هذه المنصة في نقل رسالة، ليس عن دورة الكربون وعجائب عالمنا الطبيعي فقط، ولكن عن الحياة السياسية أيضاً. رجاء إبلاغ طلابكم عن الأمم المتحدة ومجوداتها في مساعدة العالم في التعرف على مشاكله الشائعة. ويمكنكم إخبارهم أيضاً عن الموقع الجديد للأمم المتحدة - www.unep.net - الذي يوفر الخرائط مع صور الأقمار الصناعية والتشريع والمعلومات الأخرى من مؤسسات البحث وقاعدة البيانات حول العالم. وهي طريقة قوية للشعوب في أي مكان لمراقبة البيئة والعمل على حمايتها.
- الثاني هو القدرة- البناء في العالم النامي. الموجة الجديدة للتقنية الجغرافية لها قوة هائلة فيمكنها إعطائنا الإنذار المبكر للكوارث الطبيعية والتهديدات البيئية وتمكننا من تخطيط مدننا بالطريقة التي تجعلها أكثر أماناً للعيش فيها. ويجب علينا القيام بالكثير لتأكد من أن هذه الأدوات الجديدة متوافرة للبلاد النامية.
- الثالث هو تقييم النظام البيئي للألفية، بالجهود التعاونية الدولية لرسم خريطة صحية لوكينا. وسيتم طرح هذا في يوم البيئة العالمي في يونيو، وأتمنى أن تكونوا من ضمن العلماء المساهمين في ذلك.
- الرابع، لقد قمنا بتأسيس مجموعة عمل المعلومات الجغرافية العام الماضي بالأمم المتحدة لتحسين الطريقة التي من خلالها تستخدم العديد من الكيانات، في نظامنا بعيد المدى، والمعلومات الخرائطية والجغرافية. ومن الأهداف الرئيسية للمجموعة هو تأسيس قاعدة بيانات جغرافية مشتركة للأمم المتحدة. وسيتم العمل مع هيئات وضع الخرائط الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الصناعية ومؤسسات البحث. وسيتم عقد الاجتماع الرسمي الأول في أواخر هذا الشهر. وأنا أشجعكم في الاتصال بنا والاشتراك إذا لم تكونوا مشتركين.
- إن المغامرة العظيمة للاستكشاف الجغرافي لم تنتهي بعد. ولكن في المستقبل، يجب أن نغامر أيضاً على المناظر الطبيعية الداخلية- على الخرائط العقلية التي نحملها جميعاً معنا.
- يتم بناء هذه الخرائط من المكونات الشخصية والمحلية جداً: شوارعنا وعائلاتنا وحياتنا؛ ما نحبه وما نكرهه والاجحافات والاهتمامات والكثير الكثير. وعلى الرغم من ذلك، فإن الاعتبارات العالمية لا تشدد فقط على المنتجات الجديدة والشعوب والأفكار والفرص الجديدة ولكن على التهديدات الجديدة أيضاً.
- خرائطنا العقلية هي تركيبات عنيدة، وفي بعض الأحيان تتصف بصفة الفردية مثل بصمات الأصابع. ولكن بدون أي أخطاء، تم إعادة رسمها بقوى العولمة. والتحدي الذي نواجهه اليوم هو المحافظة على تنوعها بينما نقوم بتحفيز وعي أكبر لثرائنا المشترك وقيمنا ومصالحنا.
- فكرة الاعتماد قبة قديمة للجغرافيين، ولكن لمعظم الناس هي ملابس جاهزة جديدة يحاولون إيجاد مقاسهم منها. إيجاد المقاس المناسب- وطبعه على الخرائط العقلية التي تقود أصواتنا واختياراتنا- هو أحد المشروعات الحاسمة لجغرافية البشر في القرن الحادي والعشرين. وأنا أتطلع للعمل معكم في كل هذا- رحلة مهمة.
- شكراً جزيلاً.

المنتزهات الجغرافية من صفحة ٤

ويوصى أيضاً بأن قسم علوم الأرض باليونيسكو يتم دعوته لمتابع الهدف العام "التعليم في علوم الأرض" عن طريق ترويج مبادرات المنتزهات الجغرافية كإجراء تنظيمي داخلي أو متعدد على افتراض دعم اليونيسكو للمبادرات الوطنية كأساس خاص كما تم طلبه من الدول الأعضاء.

وفي النهاية فإن مشاركة اليونيسكو تعد شيئاً حاسماً في رفع الوعي العام لموضوعات التراث الجغرافي وفي إنجاز التعرف الدولي الكامل وفي ضمان تحقيق تأثير سياسي أكثر فاعلية.

لطلب معلومات إضافية، الاتصال: بالدكتور/ ولفجانج إدر، مدير قسم علوم الأرض، اليونيسكو، SG/GEO، ١ طريق ميوليس، F-75732 باريس، سيدكس ١٥، فرنسا، تليفون: +٣٣-٧-٤٥٦٨٥٨٢٢، فاكس: +٣٣-٧-٤٥٦٨٥١١٥، بريد إلكتروني: w.eder@unesco.org.

فيللا كليموننتانا- دار الجغرافيا مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات (UNOPS)- اتفاقية إطار عمل الموقعة للاشتراك في دار الجغرافيا

٥- يتعاون دار الجغرافيا ومكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات في تحديد الشركاء الإضافيين داخل نظام الأمم المتحدة، والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وسيتم استخدام الشراكات لإحضار المجتمعات الأكاديمية والأعمال معاً في جميع أنحاء العالم ووصلهم مع المؤسسات الخاصة بالدول النامية والدول في المرحلة الانتقالية.

٦- يقوم دار الجغرافيا ومكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات بتقديم مشاركتيهما للشركاء الآخرين المتتامين لمكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات مع الأهداف المنصوص عليها لفائدة البلاد النامية والبلاد الانتقالية وتبني مساهمة وتضمنين الطلاب والباحثين الشباب والعلماء والأكاديميين من الدول النامية والدول في المرحلة الانتقالية.

٧- يقوم دار الجغرافيا بدعم من اللجان الوطنية للاتحاد الجغرافي الدولي ولجان الاتحاد الجغرافي الدولي والمجموعات الدراسية للاتحاد الجغرافي الدولي ومكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات بعمل تنظيم مشترك والتعهد بالمهام المشتركة للمناطق التي يتم تنفيذ البرامج فيها في المستقبل أو للبلاد التي سيتم تحديد الشركاء بها.

٨- يقوم دار الجغرافيا ومكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات بالتبليغ المنتظم للأطراف ذات الصلة بتقديم الشراكة من خلال الجهود المعلوماتية النشطة والأحداث الخاصة عند الحاجة.

٩- ويمكن عمل تطوير آخر للشراكة بالطرق التي تناسب الأطراف وتحقق الفائدة المتبادلة.

ويعتبر مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات هو ذراع الأمم المتحدة الذي يقدم خدمات إدارة المشروعات في كل مجال تتدب فيه الأمم المتحدة - وتمتد من التوعية من الأعلام الأرضية إلى إصلاح القطاع العام، ومن حلول تقنية المعلومات إلى استئصال الفقر.



رئيسة الاتحاد الجغرافي الدولي آن بوتيمر والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات ريانهارت هيلمك قاما بتوقيع اتفاقية إطار عمل الشراكة لتقديم التعاون بين دار الجغرافيا ومكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات والمشروعات المتبادلة المفيدة.

في ٢٤ نوفمبر ٢٠٠١م قام كل من رئيس الاتحاد الجغرافي الدولي، أن بوتيمر، والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات، رينهارد هلمك بتوقيع اتفاقية إطار عمل مشترك من أجل التعاون بين دار الجغرافيا ومكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات من أجل المشروعات المتبادلة المفيدة. وتتص الاتفاقية على:

لقد توصل مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات من خلال العديد من عملاءه إلى تحديد الطرق التي من خلالها يمكن إعطاء قوة دفع للحبراء الاحترافيين والمصادر الفنية في مجال الجغرافيا والمجالات ذات الصلة من خلال المشروعات الموكلة تنفيذها إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات. وأراد دار الجغرافيا المساهمة في القدرة الفنية للأمم المتحدة في هذا المجال. وبالعامل كجبهة معرفة لتصور وتنفيذ الأنشطة التشغيلية والعملية التي يتم تنفيذها بالمشاركة بين الأمم المتحدة وشركات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية الأخرى في إطار برامج التنمية متعددة الأطراف. يريد أيضاً دار الجغرافيا دعم الاتصال العالمي للسكرتير العام للأمم المتحدة.

ترتبط الاتفاقية الموقعة بين مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات ودار الجغرافيا هذين المطلبين المكملين ووضع بنود المشاركة التي على أساسها تتفق الأطراف في تسهيل هذا التعاون.

١- يتعاون كل من دار الجغرافيا ومكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات في تطوير ساحة للعلماء والباحثين الراغبين في تحري الموضوعات والمشاكل المتعلقة بالجغرافيا وتعزيز الدراسة والبحث في مجالات اهتمام برامج الاتحاد الجغرافي الدولي واكتساب ووضع كتالوجات وتنمية أنظمة معلومات أرشيف الاتحاد الجغرافي الدولي وتقديم نتائج أنشطة البحث المنفذة من قبل اللجان الوطنية للاتحاد الجغرافي الدولي ولجان الاتحاد الجغرافي الدولي والمجموعات الدراسية للاتحاد الجغرافي الدولي المهتمة بمكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات

٢- يقوم دار الجغرافيا بالعمل مع مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات وشركائه بهدف توفير قاعدة للمشروعات الإبداعية لتعزيز الأهداف العلمية للجغرافيا وتبني استخدام تقنية المعلومات للتطوير والتنمية المستمرة.

٣- وبالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية الأخرى والقطاع الخاص عند مقاييس وطنية ودولية، سيقوم مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات مع الشركاء المحتملين في المساعدة في تعزيز المساهمة في أهداف المشروعات المتعلقة بهذه الاتفاقية.

٤- يقوم مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات بتوفير خبرته الإدارية للمشروع والقدرة الإمدادية وإطار عمل المشاركات، بالإضافة إلى وجودها الميداني من خلال مكاتبها ومراكزها الأمامية لمساعدة دار الجغرافيا في تطوير وتنفيذ الأنشطة المتلازمة مع أولوياتها.

تقرير "أشكال الأخطار الجيوفيزيائية- الجغرافية الجسيمة"
لاستراتيجية المراقبة العالمية المتكاملة (IGOS)

قام المجلس الدولي للعلوم (ICSU) ومنظمة الأمم المتحدة التعليمية والثقافية والاجتماعية (UNESCO) ولجنة مراقبة الأرض بالأقمار الصناعية (CEOS) بتنظيم ورشة عمل بمقر اليونسكو في باريس (٢-٣ مايو ٢٠٠١م) لمناقشة تنفيذ الأخطار البيئية كشكل من استراتيجيات المراقبة العالمية المتكاملة. "توحد استراتيجيات المشاهدة العالمية المتكاملة الأنظمة المعتمدة على الأقمار الصناعية والأرضية للمشاهدات البيئية للغلاف الجوي والمحيطات والأرض".

واستمر اجتماع باريس في المناقشات الخاصة بتطوير التعاون الدولي بين الشركاء المتعددين في استراتيجية المراقبة العالمية المتكاملة- وبيانات مستخدم ومقدمي مراقبات الأقمار الصناعية والأرضية في مواقعها الأصلية- في صورة تقليل الكارثة. والهدف من هذا المجهود هو تصميم استراتيجية مشتركة لاحتياجات المراقبة (الأرضية والأقمار الصناعية) لأنشطة التشغيل والبحث المرتبطة بتقليل آثار الكوارث. وقد طلب من المشاركين في الاجتماع الإجابة عن الأسئلة المتعلقة باحتياجات المجتمعات المشتركة فيما يخص المراقبات الأرضية لتخفيض الأخطار البيئية: أنواع البيانات والمعلومات المطلوبة ودقة البيانات والمدد الزمنية وعدد المرات... الخ.

وقد استخلص الـ ٥٠ مشارك في ورشة العمل أنه:

- يجب أن يشمل هدفهم المشترك على الزلازل والانهييارات الأرضية والبراكين في صورة الأخطار البيئية.
- يتم إعطاء الدعم من قبل هيئات المراقبة الأرضية (EO) (مثل: ASI, BNSC, CNES, CSA, ESA, NASDA) والمنظمات الأخرى والجامعات والاتحادات العلمية والمجتمعات (توجد قائمة لأكثر من ٢٠ هيئة لدى الاتحاد الجغرافي الدولي)
- الحافز هو استخدام أساليب مراقبة أرضية متكاملة لتمييز (عمل خريطة) ومراقبة وتنبؤ وتقييم الضرر في مناطق التعرض للأخطار البيئية.
- طريقة الترقيع الحالي يجب أن تفسح الطريق لطريقة متكاملة أكثر شمولية.
- وكمثل للاتحاد الجغرافي الدولي، واستناداً على أهداف لجنة الاتحاد الجغرافي الدولي للأخطار والمخاطر، فقد استند تصريحي على حقيقة أن:
- الأخطار والمخاطر هي منتجات مشتركة للمجتمع والطبيعة البشرية.
- يجب أن تركز الدراسات الجغرافية للأخطار والمخاطر على الظروف الموجودة في الفضاء التي تشكل احتمالات أخطار ومخاطر معينة على المناطق.
- مفهوم الحساسية والضعف هو مركز لهذا المنظور الذي يصف خواص الأنظمة البيئية والأنشطة الفردية أو البشرية داخل الظروف الاجتماعية- الاقتصادية للمجتمع.
- يجب أن يشمل شكل تخفيف الكارثة لاستراتيجية المراقبة العالمية المتكاملة على مطالب المستخدم.

وعند الطلب يدير مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات تطوير المشروعات أو تقديم الخدمات المتخصصة عند الحاجة. وتشمل هذه الخدمات اختيار وتعيين موظفي المشروع والإمداد بالبضائع وتنظيم التدريب وإدارة المصادر المالية وإدارة القروض.

وفي مجال التطوير، يعتبر مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات من أكبر مقدمي الخدمة في نظام الأمم المتحدة وتعمل نيابة عن ٣٠ إدارة ومنظمة للأمم المتحدة. ولكن يقدم أيضاً مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات الخدمات إلى المتبرعين التبادليين والمؤسسات المالية الدولية وحكومات الدول النامية وآخرين عند طلبهم. وفي سنة ٢٠٠٠م قام مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات بتقديم خدمات قيمتها ٤٧١ مليون دولار أمريكي لأكثر من ٢٦٠٠ مشروع في جميع أنحاء العالم. ويعد مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات الكيان الوحيد الذي يمول نفسه ذاتياً في نظام الأمم المتحدة: حيث يتم تحصيل دخله من المصاريف المكتسبة من عائد الخدمات. وحيث أنه يعمل كنظام لإدارة الأعمال، فإن مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات يدمج الحد التنافسي لمشروعات القطاع الخاص مع الأهداف الإنسانية للأمم المتحدة.

ومهمة مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات هي:

- يدير مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات مصادر المشروع لمساعدة الأمم النامية والدول في المرحلة الانتقالية في سعيها للسلام والاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي والتطوير المستمر.

- يقدم مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات مدى واسع من الخدمات إلى مجتمع التعاون الدولي ابتداءً من الإدارة الكاملة للمشروع إلى إمداد المدخلات الفردية. وفي استجابته المرنة لمطالب عملاءه، يقوم مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشروعات بإدارة خدمات احتياجاتهم الخاصة وتطبيق طرق الحصول على النتائج الاقتصادية وتعبئة شركاء التنفيذ المتنوعين.

- يقوم مكتب الأمم المتحدة بخدمة عملاءه، بينما يتمسك بالنزاهة والإنصاف المتجسدة في ميثاق الأمم المتحدة.

من أجل مزيد من المعلومات، قم بزيارة الموقع:

www.unops.org

تم طباعتها من نشرة أخبار دار الجغرافيا رقم ٣ (ديسمبر ٢٠٠١م).

الوفيات

لويس أو. كوام:

لويس و كوام، ٩٥، الذي أشتمل عمله على عمل الخرائط وأبحاث البيئة في القطب الشمالي والجنوبي، توفي نتيجة فشل القلب التراكمي يوم ٢٥ يولييه ٢٠٠١م في فيرفاكس فيرجينيا. تقاعد كوام في السبعينات ككبير علماء بمكتب البرامج القطبية بمؤسسة العلوم الوطنية للولايات المتحدة. وبالإضافة إلى الأبحاث الأخرى، لقد شارك في برامج العام الجيوفيزيائي الدولي في الدوائر المتقدمة الجنوبية، حيث سميت مجموعة من الجبال على اسمه وكوام هو مواطن أصلي من كلورادو وخريج جامعة كلورادو، حيث حصل منها أيضاً على درجة الماجستير في العلوم. وقد حصل على درجة الدكتوراه في الجغرافية الطبيعية من جامعة كلارك وخدم في البحرية الأمريكية أثناء الحرب العالمية الثانية. وقد بدأ كوام مسيرته الوظيفية قبل الحرب في تدريس الجغرافيا والجيولوجيا بجامعة كلورادو وجامعة دنفر. لقد قام مبكراً بوضع خرائط إبيستس بارك في كلورادو وكتب دليل المنطقة لخدمة المنتزه الوطني في الثلاثينات. وبعد الحرب، قام بالتدريس في جامعة فيرجينيا ثم أصبح مديراً لمعمل أبحاث الدوائر المتقدمة الجنوبية وفرع الجغرافيا بمكتب الأبحاث البحرية في واشنطن العاصمة. ومؤخراً كان مديراً بقسم علوم الأرض بالمكتب. وقام بتدريس دورات في الجيولوجيا بجامعة جورج واشنطن في الخمسينات. وكان زميل الجمعية الجغرافية الأمريكية ورئيس لجمعية الجغرافيين الأمريكيين، وعضو في الاتحاد الجغرافي الأمريكي، وجمعية الدوائر المتقدمة القطبية، والأكاديمية الوطنية للعلوم حيث كان يمثلها في المؤتمرات الدولية.

١١ سبتمبر ٢٠٠١م:

أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م في مدينة نيويورك وفي واشنطن أوقعت خسائر رئيسية على مجتمع الجغرافيين. فمن بين الآلاف المتوفين في الهجمات في ذلك اليوم كانت الشخصيات الآتية: **برنارد براون**، السن ١١ سنة، كان تلميذاً في مدرسة ليكي الأساسية بواشنطن العاصمة. وكان أحد ركاب رحلة الخطوط الجوية الأمريكية المتوجة من مطار دالاس الدولي إلى لوس أنجلوس والتي سقطت في البنتجون. وقد كان مسافراً لحضور ورشة العمل الميدانية لجمعية الجغرافية الوطنية لمدة أربعة أيام بجزيرة قناة الملجأ البحري الوطني من سانتا باربرا، كاليفورنيا مع مدرسته هيلدا تايلور.

ساره كلارك، السن ٦٢ سنة، كانت مدرسة بمدرسة باكوس المتوسطة بواشنطن، العاصمة. وقد كانت من ضمن ركاب الرحلة ٧٧ للخطوط الجوية الأمريكية في طريقها إلى ورشة عمل الجمعية الجغرافية الوطنية مع تلميذتها آسيا كوت. **آسيا كوت**، السن ١١ سنة، كانت تلميذة بمدرسة باكوس المتوسطة بواشنطن العاصمة، وأحد ركاب الرحلة ٧٧ للخطوط الجوية الأمريكية ومسافراً إلى ورشة عمل جمعية الجغرافية الوطنية.

البروفسور ار. ال. سينج *

بروفسور رام لوشان سينج توفي عن عمر يزيد عن ٨٣ سنة في ديسمبر ٢٠٠١م في محل إقامته في فرنسا. لقد كان معروفاً دولياً كحرفي كبير وعميد الجغرافية الهندية. ولد البروفسور سنج في ٢٠ مارس ١٩١٧م في قرية بهيري بالقرب من فرنسا. وتلقى تعليمه المبكر في المدرسة المحلية وبعد

جيمس ديونبور، السن ٥٨ سنة، كان مدرساً بمدرسة كيتشام الأساسية بواشنطن، العاصمة، ومتوجة إلى ورشة عمل الجمعية الجغرافية الوطنية مع تلميذه رودني ديكنز. **رودني ديكنز**، السن ١١ سنة، كان تلميذاً بمدرسة كيتشام الأساسية بواشنطن، العاصمة. وقد كان رودني أحد ركاب الرحلة ٧٧ للخطوط الجوية الأمريكية مسافراً إلى ورشة عمل الجمعية الجغرافية الوطنية.

جيمس جوزيف فيرجسون، السن ٣٩ سنة، كان مديراً لقسم التعليم الجغرافي بالجمعية الجغرافية الوطنية بواشنطن العاصمة. وهو مواطن أصلي من الميسيسيبي وحاصل على درجة الماجستير في الجغرافية من جامعة أوهايو، وقد انضم جو إلى الجمعية الجغرافية الوطنية في يناير ١٩٨٧م. كأحد أوائل الموظفين بنظام الوقت الكامل في برنامج التعليم الجغرافي الجديد. وقد أصبح سريعاً ممثلاً لارتباط الجمعية تجاه المدرسين الآلاف المتعلمين في أرجاء الأمة. وبمرور السنين أصبح الذاكرة المؤسسية للعلماء. وقد تعين جو مؤخراً كأحد ممثلي الجمعية في مشروع التنفيذ الوطني للتعليم الجغرافي (GENIP)، تحت مظلة مؤسسة تحضن المؤسسات الجغرافية الأربعة الرئيسية في الولايات المتحدة. وقد كان يرافق الطلاب والمدرسين في ورش العمل الميدانية التي ترعاها الجمعية الجغرافية الوطنية التي يشارك فيها الطلاب والمدرسين والعلماء من سيلفيا إيرل وقت وفاته.

أن كامبانا جادج، السن ٤٩ سنة، منسقة السفر بجمعية الجغرافية الوطنية؛ قامت بتنظيم رحلات حول العالم لكتاب وجغرافي ومدراء تنفيذيين للجمعية الجغرافية الوطنية. وهي مواطنة أصلية من مدينة نيويورك وتخرجت من جامعة ويسليان. انضمت جادج إلى الجمعية في ١٩٧٩م كمساعدة في مكتب السفر. وبحلول عام ١٩٩٧م وبفضل جهودها الثابتة والمستمرة لأخذ أي فرد أو أي شيء إلى أي مكان وفي أي وقت للجمعية قادها إلى أن تصبح مديرة مكتب السفر. وكراكية في الرحلة ٧٧ للخطوط الجوية الأمريكية، كانت غالباً تصاحب الطلاب والمجموعات التعليمية تحت رعاية الجمعية حيث كانت مسافرة يوم ١١ سبتمبر.

روبرت جي. لوبلانس، السن ٧٠ سنة، الأستاذ الفخري للجغرافية بجامعة نيو كامبشير وكان أحد ركاب الرحلة ١٧٥ للخطوط الجوية المتحدة، والطائرة التي تم اختطافها في مسارها من بوسطن إلى لوس أنجلوس واصطدمت بالبرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي. لوبلانس حصل على درجة البكالوريوس من جامعة نيو كامبشير والدكتوراه من جامعة مينسوتا. وبدأ التدريس بجامعة نيو هامبشير في ١٩٦٣م وتقاعد سنة ١٩٩٩م. وقبل وبعد تقاعده، حضر بانتظام اجتماعات المنظمات الجغرافية الإقليمية والوطنية والدولية في الولايات المتحدة وكندا وفي الخارج. وفي ١١ سبتمبر كان في طريقه إلى حضور الاجتماع السنوي لجمعية جغرافي ساحل الباسفيك (قسم ساحل الباسفيك بجمعية الجغرافيين الأمريكيين) في سانتا باربرا، كاليفورنيا.

هيلدا تايلور، كانت مدرسة بمدرسة ليكي الأساسية بواشنطن، العاصمة. وكانت تصاحب التلميذ برنارد براون إلى ورشة عمل الجمعية الجغرافية الوطنية.

وبعد ذلك تم استخدام هذه الأساليب في مختاراته الأدبية المنشورة: المستوطنات الريفية في الرياح الموسمية لآسيا (١٩٧٢م). ومن ضمن ٥٣ طالب الحاصلين على درجات الدكتوراه تحت إشرافه من ١٩٥٨ إلى ١٩٨٢م، فقد اشتغل حوالي نصف هذا العدد بالمشاكل الخاصة بالمستوطنات الريفية. وقد أصبح العديد من الطلاب الحاصلين على الدكتوراه تحت إشرافه

ذلك كلية U.P ن فرناسي. وأخذ درجة الماجستير في الجغرافية سنة ١٩٤٥م من جامعة كلكتا، حيث كان تحت إشراف البروفسور اس. بي. شاتيرجي والبروفسور نرمال كومار بوس. وانضم إلى إدارة الجغرافية بجامعة باناراس الهندوسية سنة ١٩٤٦م كمحاضر. وفي سنة ١٩٥٣م منح درجة الدكتوراه من مدرسة لندن للاقتصاد تحت إشراف البروفسور ال. داتلي ستامب في موضوع "باناراس وأرضها: دراسة عن الجغرافية العمرانية".

وفي سنة ١٩٥٥م أصبح سنج بروفيسور ورئيس قسم الجغرافيا بجامعة باناراس الهندوسية حيث استمر بها إلى أن تقاعد في ٣١ مارس ١٩٧٧م. وقد كان أيضاً عميد كلية العلوم بجامعة باناراس الهندوسية في الفترة من ١٩٥٨-١٩٦٠م ومن ١٩٦٧-١٩٦٩م. وقد تم انتخابه رئيساً لقسم الجيولوجيا والجغرافيا بكونجرس العلوم الهندية في سنة ١٩٦٦-١٩٦٧م، وأول جغرافي في الهند يحصل على هذا الشرف. وخطابه الرئاسي "تحليل القياسات الخارجية للتضاريس" فتح تأشيرة جديدة للبحث القياسي الخارجي في الهند. وقد رحب به من قبل كل من الجيولوجيين والجغرافيين. وقد أصبح أول محاضر وطني في الجغرافيا تحت إطار UGC سنة ١٩٧١م وخلال السنوات من ١٩٨٠-١٩٨٣م كان أيضاً نائب سكرتير جامعة مريوت .

وكان سنج سكرتير تنظيم المؤتمر الجغرافي الدولي الحادي والعشرين في نيودلهي. وفي هذه المناسبة أخذ المبادرة في البدء والمشاركة في لجنة الاتحاد الجغرافي الدولي للمستوطنات الريفية للرياح الموسمية بأسيا (١٩٦٨-١٩٧٢م)، والتي تغيرت إلى لجنة الاتحاد الجغرافي الدولي للمستوطنات الريفية في أراضي الرياح الموسمية (١٩٧٢-١٩٧٦م) في المؤتمر الجغرافي الدولي الثاني والعشرين في مونتريال، حيث استمر سنج رئيساً له. في المؤتمر الثالث والعشرين بموسكو سنة ١٩٧٦م، وأصبحت اللجنة مجموعة دراسية في الاتحاد الجغرافي الدولي عن تحول البيئة الريفية في الدول النامية (١٩٧٦-١٩٨٠م)، حيث شارك الرئاسة مع سنج د. رنا بي. بي. سنج. واستمرت مجموعة الدراسة للدورة الثانية (١٩٨٠-١٩٨٤م) بعد المؤتمر الجغرافي الدولي الثالث والعشرون في طوكيو. وكرئيس للوفود، فقد مثل سنج الهند في مؤتمرات الاتحاد الجغرافي الدولي والتي شملت لندن (١٩٦٤م)، ريو دي جانيرو (١٩٥٦م)، وفي المؤتمر الإقليمي للاتحاد الجغرافي الدولي المنعقد في ماليزيا (١٩٦٢م)، وفي غانا (١٩٧٠م)، ونيوزيلندا (١٩٧٤م) وسنغافورة (١٩٧٥م). وخدم كبروفيسور بجامعة المكسيك سنة ١٩٦٤م، وقام بزيارة أكثر من خمسين بلداً وأعطى محاضرات عن الجغرافية الهندية. وكان البروفيسور سنج أيضاً أحد الأعضاء المؤسسين للمكتب الجغرافي للكونغرس حيث قام بالخدمة كممثل آسيوي من ١٩٦٨-١٩٧٦م.

أطروحة الدكتوراه المسماة "باناراس: الجغرافية العمرانية" وضعت الإطار الأساسي للدراسات العمرانية في الهند. ومع أطروحته (الصادرة سنة ١٩٥٥م) وفي بنجالور: المسح العمراني (١٩٦٤م) قدم سنج الأطر التصورية للقياسات الخارجية للأرض (المدينة- المنطقة) في البيئة الهندية.

أول رؤساء لأقسام الجغرافيا المفتوحة حديثاً في أجزاء مختلفة من البلاد.

وفي مجال الجغرافية الإقليمية، أنتكر البروفسور سنج أول دراسة شاملة عن الهند بمناسبة المؤتمر الجغرافي الدولي في نيودلهي ١٩٦٨م. وبمساعدة عدد كبير من الجغرافيين الهنود، قام بإنتاج الهند: الجغرافية الإقليمية (١٩٧١م)، عمل تذكاري عن الجغرافية الإقليمية للهند.

كان البروفيسور سنج سكرتير الجمعية الجغرافية الوطنية للهند منذ إنشائها سنة ١٩٤٦م، والمحرر المؤسس للجريدة الجغرافية الوطنية الربع سنوية لها اعتباراً من ١٩٥٥م وحتى وفاته. وقام أيضاً بتأسيس سلسلة إصدارات بحث NCSI سنة ١٩٦٤م، حيث أصدرت ٤٢ طبعة منذ تأسيسها وحتى عام ٢٠٠١م، وكان سنج رئيس تحريرها. وامتلك سنج إصدارات اشتملت على سبعة دراسات بحث، ومرجعين وثمانية عشر إصدارات أو إصدارات مشتركة وأكثر من مائة ورقة بحث. وقد حصل سنج على ميدالية جامعة هيروشياما سنة ١٩٦٤م ومرة أخرى سنة ١٩٧١م وميدالية جواهر لال نهرو سنة ١٩٥٨م من الجمعية الجغرافية الوطنية الهندية.

وكان لسنج أربعة بنات وولد وثلاثة أحفاد.

* تم تلخيصها من التأبين الذي قامت به رانا بي. بي. سنج، جامعة باناراس الهندوسية.

إليزابيث مان بورجيس

إليزابيث مان بورجيس الأبنة الصغرى للكاتب الألماني الكبير توماس مان وأحد أكثر العلماء تنويراً لأربعة مرات، وتوفيت في ٨ فبراير ٢٠٠١م عن عمر يناهز ٨٣ سنة. وقد أظهرت قدرة بعيدة النظر غير عادية في بناء رؤى عقلانية وسياقية والمدعوة خلقياً عن المحيطات في إطار عمل مؤتمر الأمم المتحدة عن قانون البحار، مع أرفيد باردو، وقد نجحت في عمل فكر المحيطات مقبول من قبل البشر.

وليس فقط الحصول على انقلاب الفكر القانوني، الذي أدى إلى رفض الأسلوب الحديث الملهم للمحيطات، ولكن أيضاً أسلوب انقلابي من منظورين آخرين. وكانت إليزابيث مان بورجيس قادرة على تصميم رؤية قانونية مبتكرة كأداة لتلبية حاجات البلاد النامية وكأداة في الاستمرار في عمل ظروف مساوية أكثر في العالم. وأكثر من ذلك، فإن تبني هذا المبدأ ألبس السياسة المحيطية الثوب العرقي لأنه ركز على المسؤولية تجاه النظام البيئي للمحيطات وعلى المحيطات كخزان للأجيال القادمة والمجتمعات البشرية الفقيرة.

وقد رأت إليزابيث مان بورجيس السلام كمكون لهذا الأسلوب ذي الصفة العرقية للمحيطات.

من أحد الاهتمامات الرئيسية للاتحاد الجغرافي الدولي هو التمثيل الدائم للجغرافيين على مستوى العالم. وبينما يعد هذا الهدف - ويسنم أن يكون - من الأمنيات، فقد حدد الاتحاد الجغرافي الدولي في مناسبات متعددة الفجوات الواضحة داخل توزيع العضوية الإقليمية (إعلان الاتحاد الجغرافي الدولي ٢:٥٠، ٣٣٨-٣٤٠): بأمريكا اللاتينية وأفريقيا والعالم العربي وحاول تحسين هذا الوضع بالدعم المتواضع للأنشطة الإقليمية بهدف توسيع حالة عضوية هذه الإقليم داخل الاتحاد الجغرافي الدولي (إعلان الاتحاد الجغرافي الدولي ٥٠:٢، ٣٩٠-٣٩١).

لذلك كانت حالة السرور والرضاء عند رؤية استقلالية المؤتمرات الجغرافية الدولية للاتحاد الجغرافي الدولي على المستوى الإقليمي. ومن ضمن هذه الاجتماعات، كان مؤتمر مألطة عن " الجغرافيات العربية- الأوروبية في الماضي والحاضر والمستقبل" المنعقد في فالتا مألطة من ٤-٧ أكتوبر ٢٠٠١م. وتم تنظيم الاجتماع من قبل جغرافي العالم العربي وبدعم من مؤسسة الدراسات الدولية بجامعة مألطة، ووزير خارجية الجمهورية الفرنسية ومجلة جغرافي العالم العربي. المحرر، وفي نفس الوقت رئيس المنظمين لهذا المؤتمر البروفسور غازي فلاح (جامعة أكرون، أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية) نجح في إحضار حوالي ٧٥ جغرافياً من أوروبا، وشمال أمريكا وشمال أفريقيا، ومن الشرق الأدنى والشرق الأوسط، وكلهم متخصصين في دراسات البحر الأبيض المتوسط والدراسات التبادلية الثقافية. وقد ركز على الحوارات العلمية التبادلية الثقافية في خطابات وزير تعليم جمهورية مألطة، ورئيس الجامعة الوطنية بمألطة، والسفير الفرنسي- وكانت من الأساسيات الرئيسية لجميع العروض التقديمية الدراسية السبعين أثناء المؤتمر.

وقد غطت الإطارات والموضوعات في مؤتمر مألطة في اللقاءات العربية الأوروبية مدى واسع في الزمان والمكان. وكان التركيز الأساسي لها على المشاكل المعاصرة الواضحة وتمثل أهمية داخل عالم البحر الأبيض المتوسط. وقد تم تقديم عدد لا بأس به من الأوراق عن الموضوعات البيئية في البحر الأبيض المتوسط، خاصة مشاكل توافر المياه وتعقيباتها السياسية والجغرافية. ودور ووظيفة البحر الأبيض المتوسط كمكان للمنازعات التاريخية والحالية أصبح ظاهراً في الجلسات عن اللاجئين وهجرة العمالة وعن دور السياحة وعن النزاعات في التطويرات العمرانية والتفرقة الاجتماعية وسياسات التخطيط العمراني في بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط، خاصة في شمال أفريقيا. وفي النهاية فإن سمات الهوية الثقافية والتراث الاستعماري والنزعة الشرقية كان لها اهتمام خاص وكانت متصلة في معظم الأوراق. ثلاثة محاضرات أساسية قد خدمت كرابط توصيل بين التنوع الكبير للأطر والموضوعات.

عرب صفحة ١٤

الحلقة الدراسية الدولية لتداول البيانات المكانية هو المنتدى البحثي الأول لعلوم المعلومات الجغرافية (GISc) للاتحاد الجغرافي الدولي (IGU). وقد عقدت الحلقة الدراسية الأولى لتداول البيانات المكانية سنة ١٩٨٤م، وتبعها اجتماعات تعقد كل عامين منذ هذا الوقت. وعبر السنين، أصبحت الحلقة الدراسية لتداول البيانات المكانية البؤرة السنوية لتقديم أبحاث علوم المعلومات الجغرافية.

وقد أحضرت الحلقة الدراسية لتداول البيانات المكانية معها في جلسات طويلة، المجموعة الدولية للباحثين في الحقول الدراسية الذين يعملون بالأساليب الجديدة في تداول البيانات الجغرافية. وقد قدموا فرصة فريدة لتبادل الأفكار وقدموا نتائج تقدم للبحوث. وكانت العروض المقدمة في الحلقة الدراسية لتداول البيانات المكانية تمثل بوجه عام أحدث ما توصل إليه في هذه البيانات المكانية. وقد ركزوا على الموضوعات الرئيسية الآتية:

- توضيح الرؤية.
- التمثيل.
- الأسباب المكانية والتنقيب عن البيانات.
- العلاقات المكانية والتحليلات وعمل النماذج.
- الأشياء المحيرة والأخطاء.
- النماذج المكانية والدينامية.
- عمل نماذج للمناظر الطبيعية.
- تطبيقات SAR.
- عمل نماذج وتطبيقات حضرية.
- DEM وعمل نماذج للتضاريس.
- الاستشعار عن بعد.
- الإنترنت والموقع العالمي لعلوم المعلومات الجغرافية.
- الهاتف النقال لعلوم المعلومات الجغرافية.
- هيكل البيانات والمحافظة على البيانات.

ستعقد الحلقة الدراسية لتداول البيانات المكانية ٢٠٠٢م في الفترة من ٩-١٢ يوليو ٢٠٠٢م في مركز مؤتمرات أتوا في أتوا، أنتاريو، كندا مصاحبة لمؤتمر الانحرافات الجغرافية السنوي الخامس والتسعون. للحصول على تفاصيل إضافية تجدها متوفرة بالموقع

www.hku.hk/cupem/igugisc/conference.htm
www.geomatics2002.org و

وقد عقدت مناقشات مكثفة في إطار عمل المؤتمرات السنوية لببسم في ماريباس وقد ساهمت بطريقة كبيرة في رؤي وعقلانية العلماء وصناع السياسة بالنسبة للمحيطات. وكان إنشاء وتنفيذ معهد المحيطات الدولي، الذي ساهم بعمق في السياسة والتعليم، أداة فعالة في نشر رؤي جديدة وفي تحفيز الطاقات الاقتصادية والسياسية والعلمية وجعل العالم يحس ويشعر بالدور المهم للمحيطات للأجيال المستقبلية. هذه هي الأسباب التي جعلت جميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والحكومية التبادلية وخاصة منظمات وبرامج الأمم المتحدة، تقف الآن كمذكرة للأدوار الناجحة التي لعبتها إليزابيث. وكعالمية، أشعر بالتزام تجاه استمرار محاولتها القوية في تشجيع أساليب حقول الدراسة في محيطات العالم. وتصميم علوم المحيطات كأسلوب يجمع العلوم الطبيعية والاجتماعية والمتحلية بشكل كبير بالأخلاقيات والعقائد كان هدفها الثابت، وقد حاولت إرساله لنا جميعاً. وقد راعيت أن التغيير في السياسة يحتاج إلى تغيير العقلية ويتم إنجاز ذلك عن طريق العلوم الإبداعية.

ومن أحسن الطرق لتكريم إليزابيث مان بورجس هو استمرار مهمتها في كلا القناتين السياسية والعلمية وتذكر أن المخططات العلمية يجب أن توجه ليس فقط في بناء المعرفة ولكن في تجميع المعرفة التي تخدم أهداف السلام والعدل الاجتماعي وخاصة المساواة والعدل بين المجتمعات البشرية الغنية والفقيرة على الأرض.

- البرتو فاليجا، النائب الأول لرئيس الاتحاد الجغرافي العالمي.

استراتيجية المراقبة العالمية المتكاملة (IGOS) من صفحة ٧

اقترح المشاركون في ورشة عمل باريس مجموعة عمل مقترحة لإطار المخاطر الجغرافية لاستراتيجية المراقبة العالمية المتكاملة والتي أمثل فيها الاتحاد الجغرافي الدولي. وقد وضعت المجموعة هدف تجهيز أول مسودة عن مقترح الإطار بحلول أكتوبر ٢٠٠١م. وطبقاً لذلك، اقترحت قوة للمهام بين الاتحاد الجغرافي الدولي و IGOS لربط اللجان المختلفة في الاتحاد الجغرافي الدولي ومجموعات الدراسة للعمل على موضوعات وتقنيات الأخطار الجغرافية للـ IGOS. ومن بين الآخرين، يجب أن تشمل على علماء متخصصين في الآتي:

- مراقبة الأرض.
- الأخطار الطبيعية ودراسات المخاطر والحساسية لها.
- تخفيف مخاطر إدارة المشاريع.
- تطبيقات علوم المعلومات الجغرافية (على المستويات العالمية أيضاً).
- عمل نماذج للأخطار الإقليمية.
- رجاء الاتصال بي على: rdikau@slide.giub.uni-bonn.de، وللحصول على معلومات إضافية التفاصيل الإضافية متوفرة بالموقع: disaster.ceos.org and at www.igospartners.org
- ريتشارد ديكو، جامعة بون، لجنة الاتحاد الجغرافي الدولي للأخطار والمخاطر.

المؤتمر الموضوعي للاتحاد الجغرافي الدولي للتفاعل الاجتماعي والبيئي تحت ظروف التغييرات العالمية والإقليمية
الاتحاد الجغرافي الدولي واللجنة الوطنية لجغرافي روسيا وبمشاركة المؤسسات الجغرافية الرائدة في روسيا ولجان الاتحاد الجغرافي الدولي ومجموعات الدراسة، يعلنوا عن مؤتمر دولي خاص عن "التفاعل الاجتماعي والبيئي تحت ظروف التغييرات العالمية والإقليمية". وسيتم عقد المؤتمر في موسكو وبارنول (الناي) من ٢٠-٢٩ يولية ٢٠٠٣م.

يهتم المضمون الموضوعي لمؤتمر ألتاي بفحص مدى واسع من المشاكل المتعلقة بالتفاعلات بين المجتمع والبيئة تحت ظروف التغييرات العالمية والإقليمية وتشمل:

- استقرار المحيط الجوي تحت التأثيرات البشرية وتحولات البيئة البشرية.
- التبعات الجغرافية الإقليمية للتغيرات المناخية العالمية.
- التحولات في المجتمع والاقتصاد العالمي نتيجة للتغيرات العالمية للمناخ والتأثيرات البشرية.
- التكامل وعدم التكامل في العالم الحديث.
- التغيرات الجغرافية في المجتمع الحديث.
- المشاكل الجغرافية في آسيا الداخلية.

يتم تنظيم عمل المؤتمر حول الجلسات الكاملة والاجتماعات الجانبية واجتماعات لجان الاتحاد الجغرافي الدولي ومجموعات الدراسة. سيتم صياغة برنامج المؤتمر على أساس المقترحات المقدمة من اللجان ومجموعات العمل. والميعاد النهائي لاستلام ملخص الأوراق هو ١ ديسمبر ٢٠٠٢م.

قيمة التسجيل الكامل للمؤتمر ٢٠٠ دولار أمريكي خلال نوفمبر ٢٠٠٢م و ٢٥٠ دولار أمريكي خلال ١ مارس ٢٠٠٣م و ٣٠٠ دولار أمريكي خلال ١ مايو ٢٠٠٣م. تتوفر قيم مخفضة للطلاب والأشخاص المرافقين. مصاريف التسجيل يتم دفعها بعد تأكيد التسجيل من اللجنة المنظمة للمؤتمر. تسجيل المؤتمر يشمل جميع الكتب الدورية والمواد والمشاركة في جميع الجلسات العلمية والانتقالات من وإلى المطار والانتقالات من الفنادق إلى مكان المؤتمر والقهوة والشاي أثناء الاجتماعات والانتقالات المنعقدة في افتتاح وختام المؤتمر. لا يشمل التسجيل في المؤتمر ثمن تذكرة السفر بالطائرة من موسكو-بارنول-موسكو وتكاليف النزاهات. واعتماداً على عدد المشاركين، يتم تنظيم رحلتي نزهة إلى ألتاي من ثلاثة إلى أربعة أيام. تكلفة النزاهات (تشمل الانتقالات والفنادق والوجبات وخدمة النزهة والمواد) تكون في حدود ٢٥٠-٣٠٠ دولار أمريكي. سيتم إعطاء برنامج مفصل عن النزاهات في الدورية الثانية والتي ستكون متوفرة في يولية ٢٠٠٢م.

الموضوعات الهامة لاجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي في موسكو

من ٢٢ إلى ٢٨ مايو ٢٠٠١م استتمعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي بالضيافة الحسنة من الأكاديمية الروسية للعلوم وجامعة موسكو أثناء اجتماعها الثاني. وقد تم عقد اجتماعات اللجنة في الديوان الأعلى لرئاسة السوفييت بالأكاديمية. حضر جميع الأعضاء فيما عدا نائب الرئيس شانجمنج ليو الذي لم يتمكن من السفر إلى الاجتماع.

بدأ الاجتماع بمراجعة التطورات والاتجاهات المختلفة في المناطق والعالم ذات الصلة بالخبرة الموضوعية لأعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي. ومن النقاط البارزة التي تم ملاحظتها:

- الاهتمام العالمي المتنامي في استدامة العلوم.
- العولمة المتزايدة ونقص التنوع كما تم تحديده في تقرير التنمية البشرية من برنامج تنمية الأمم المتحدة (UNDP).
- النفوذ القوي الذي يقوم به الجغرافيون في صنع قرارات ذات مستوى عالي وصياغة السياسة في أوربا لأنهم يشغلون المناصب المهمة في الحكومة ومعاهد البحث ومعينين بطريقة حسنة للتأثير على السياسة.
- النقص الخطير في المهوبة الأكاديمية في بعض الدول في مواجهة الطلب المتزايد للخبرة في الجيوماتيك.
- هبوط أعداد الإدارات الجغرافية المستقلة نتيجة للضغوط المالية على الجامعات والمنافسة من التخصصات الأخرى.
- النقص الكامل للوقت المخصص للجغرافية في التعليم العالي في أجزاء متعددة من العالم.
- التعقيد في المؤسسة الجغرافية في روسيا وفي كومونولث الولايات المستقلة والاتجاه المتنامي للخريجين الجدد في هذه البلاد في الحصول على وظائف في قطاع الأعمال بدلاً من العمل الأكاديمي.
- النضال من أجل البقاء على الجغرافيين في أمريكا اللاتينية حيث البرامج صغيرة وتسنقر غالباً في الإدارات المشتركة مع النظم الأخرى.
- المنافسة المتنامية بين الأنظمة والتخصصات في العمل الخاص بالبيئة.
- وقد ركزت المناقشة العامة للنقاط التي أثرت من أعضاء اللجنة على ما قد يبدو نموذجاً واسع الانتشار للصعوبات في تعريف العلاقات بين برامج الجغرافيا وبين الأنظمة الأخرى. وقد طلبت اللجنة التنفيذية من أبلر وميسرلي بأن يقوموا بتجهيز مسودة البيان، الذي صدق عليه بالإجماع (راجع التفاصيل بالأمانة الخاصة بهذا البيان).
- ويتم استئناف مناقشة الأولويات بين المؤتمر الإقليمي بدين ٢٠٠٢م ومؤتمر الاتحاد الجغرافي الدولي في جلاسجو على أن يتم التركيز على الجغرافية الطبيعية ومشاركة الاتحاد الجغرافي الدولي في البرامج الدولية المختلفة في الجهود المستقبلية للاتحاد الجغرافي الدولي.
- وقد قامت اللجنة التنفيذية للاتحاد بمراجعة هيكل مستحقات الدول الموصوفة في المستندات المنظمة للاتحاد الجغرافي الدولي والموافقة بالإجماع على مستحقات البلاد لسنة ٢٠٠١ و ٢٠٠٢م كالآتي:

التصنيف A = ٣٧١ دولار أمريكي.

التصنيف B = ٧٥٠ دولار أمريكي.

التصنيف C = ١,١٢٥ دولار أمريكي.

التصنيف D = ١,٨٧٥ دولار أمريكي.

التصنيف E = ٢,٦٢٥ دولار أمريكي.

التصنيف F = ٣,٣٧٥ دولار أمريكي.

التصنيف G = ٣٧١ دولار أمريكي.

التصنيف H = ٥,٦٢٥ دولار أمريكي.

التصنيف I = ٧,٥٠٠ دولار أمريكي.

التصنيف J = ٩,٣٧٥ دولار أمريكي.

التصنيف K = ١١,٢٥٠ دولار أمريكي.

التصنيف L = ١٣,١٢٥ دولار أمريكي.

وقد أبلغ السكرتير العام عن حالة الدول الأعضاء موجهاً انتباه أعضاء اللجنة عن الجدول التفصيلي الذي يوضح الدول التي دفعت والتي لم تدفع المستحقات للأعوام ١٩٩٩م و ٢٠٠٠م وحتى تاريخ ٢٠٠١م. وقد بدأ التجديد للدول الأعضاء في الوصول إلى عدد معقول. تم استلام حوالي سدس إجمالي من دفعت لهم الفواتير لسنة ٢٠٠١م.

عضوية المرسلين توقفت عند ٥٥ إلى ٦٠ فرد ومؤسسة. التغيير في مصاريف عضوية المرسلين الذي تم تشريعه من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي في اجتماع نوفمبر ٢٠٠٠م لم يتم تعميمه بشكل واسع، ولكن العضوية الفردية تزايدت مع انتشار الأخبار، ويجب ان تصبح هذه العضوية أكثر شعبية كلما انتشرت المعلومات عن توافرها.

وقد أبلغ نائب الرئيس ماجي عن حالة المقترح المعتمد من اللجنة التنفيذية في اجتماع نوفمبر ٢٠٠٠م في تجسيد المشاركة الأفريقية في شئون الاتحاد الجغرافي الدولي بعمل توافق بين الدول الأفريقية مع الدول الصناعية الراغبة في العمل كناصحين مع تقديم الدعم المالي لمشاركة الدول الأفريقية. وقد قدم قائمة بالدول الأفريقية موضعاً الدول الصناعية (فنلندا وهولندا وأيرلندا) التي تعهدت بتولي دور الناصح.

قام نائب الرئيس جلازوفيسك بزيارة أرمينيا وروسيا البيضاء وأوكرانيا وأذربايجان حيث قام بعمل نداءات شخصية للعضوية. وسوف يقوم بتجديد الدعوات في الاجتماعات القادمة للمجلس الجغرافي للـ CIS في كلينجراد في يونيو ٢٠٠١م، والأمل في تحقيق طلبات عضوية من أرمينيا وجورجيا وطاجكستان.

نائب الرئيس بلاتشيو بريتيو أبلغ عن المؤتمر الثامن لجغرافي أمريكا اللاتينية المنعقد في سننجاو، شيلي. وينحصر حماس الاتحاد الجغرافي الدولي في بلاد أمريكا اللاتينية بسبب ترك الأسباب كلفة رسمية للاتحاد الجغرافي الدولي والتمويل المحدود للمشاركة.

وقد قدم النائب الأول للرئيس فاليجا ملخصاً ومراجعة لمقترحه الخاص بدعم القدرات التنظيمية للاتحاد الجغرافي الدولي عن طريق تكوين شبكة خاصة بالبحر الأبيض المتوسط للجغرافيين، مجموعة قد تكون مساعدة في إنارة الاجتماعات القادمة للاتحاد الجغرافي الدولي المخطط في تل أبيب سنة ٢٠٠٦م وفي تونس ٢٠٠٨م.

تجميع قاموس عن المصطلحات الجغرافية من خمسة لغات

مع تقدم العلوم، ظهرت المصطلحات العلمية للأفرع المختلفة التي تتطور بانتظام كمصطلحات علمية جديدة. ولا يستثنى من ذلك الجغرافية. يعد علم الجغرافية نظام أكاديمي متكامل يشمل دراسة الظواهر الطبيعية الأرضية والشعوب وأنشطتهم الاقتصادية وتحتاج دائما إلى مصطلحات علمية. تم تسجيل المصطلحات الجغرافية في كم هائل من القواميس، والمراجع وكتب تفسير المصطلحات وقوائم المصطلحات. وفي هذه الأيام توجد المصطلحات العلمية المطورة جدا لجميع المجالات التخصصية بجميع لغات العالم. وعلى الرغم من ذلك، كشفت التحليلات عن وجود تناقضات ونقص في المصطلحات في اللغات المختلفة. ففي العديد من المصطلحات توجد أساليب مختلفة في اتجاه المشكلات الجغرافية وبعض منها له شكل فردي. واليوم أكثر من ذي قبل، تحتاج المصطلحات الجغرافية إلى توحيد وتحالف دولي.

المصطلحات المعادلة ذات احتياج خاص ومهم فيما يتعلق بالأنواع المختلفة من قواعد البيانات المعقدة التي تم ابتكارها في العديد من الأماكن، بالإضافة إلى أنظمة المعلومات الجغرافية الدقيقة. ويتطلب هذا مصطلحات علمية منظمة جدا في كل من اللغات الوطنية وعلى المستوى الدولي. وهذا هو سبب أهمية اختيار مفردات أساسية للمصطلحات الجغرافية المستخدمة حاليا وتأسيس تنسيق أقرب بين المصطلحات الجغرافية في اللغات المختلفة. يجب أن يكون هناك مرادفات دقيقة للمصطلحات في اللغات الوطنية المختلفة ومقبولة دوليا.

لذلك كان اقتراحنا بتجميع قاموس يضم المصطلحات الجغرافية في خمسة لغات (الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية والأسبانية). ويحتوي القاموس على المصطلحات التي تغطي المجالات الرئيسية والفرعية الآتية في الجغرافية: الجغرافية العامة، الجغرافية الطبيعية، دراسة المظهر الحضاري العام، الجغرافية القديمة، الجيومورفولوجيا، جغرافية التربة، الجغرافية الحيوية، الأرصاد الجوية، جغرافية المناخ، دراسة الموارد المائية، علم الكتل الجليدية، جيوكربولوجي، وجغرافية المحيطات، والمساحة، وعلم الخرائط، ونظم المعلومات الجغرافية، وعلم البيئة (المصطلحات المتعلقة بالجغرافية فقط) والجغرافية الاجتماعية والاقتصادية.

وسيتعامل القاموس مع السمات الرئيسية للجغرافية في مجلد واحد. وعند تجميع القاموس سنلتزم ببعض المبادئ المعجمية الدقيقة في اختيار المصطلحات للتعريف. ويحتوي القاموس على ستة إلى ثمانية آلاف مصطلح رئيسي ومختصراتها. وهدفنا هو اختيار وتضمين القاموس المفردات الأساسية الشائعة المستخدمة والمعروفة في الجغرافية. ويوضح القاموس المفردات الجغرافية في شكلها الحديث بدون أي معلومات عن هويتها التاريخية أو الاشتقاقية.

وقد أبلغ نائب الرئيس لويتونين عن حالة موقع الانترنت للاتحاد الجغرافي الدولي الذي يعمل بطريقة مقبولة منذ خريف ٢٠٠٠م. ووافقت اللجنة على أن يكون الموقع مصدرا حاسما لجميع المعلومات عن الاتحاد الجغرافي الدولي والذي من المحتمل أن يتغير في المدى القريب وخاصة للبيانات الكاملة عن رئاسة وأعضاء اللجان ومجموعات الدراسة ولجان العمل، بالإضافة إلى أسماء ومعلومات الاتصال الخاصة برئاسة اللجان الوطنية والتنظيمات الوطنية الملتزمة مع الاتحاد الجغرافي الدولي.

قامت بروفسور فورك كراس، التي تقلدت مؤخرا رئاسة لجنة عمل المدن العملاقة للاتحاد الجغرافي الدولي، بزيارة الاجتماع لمناقشة خططها مع اللجنة لعمليات لجنة العمل. وقدمت للجنة بيان شامل يغطي مهمة المجموعة وأهداف البحث وخطط لخدمات المعلومات واستراتيجيات الشبكة والعضوية والتفاصيل التنظيمية. وتشمل العناصر المتميزة التي سيتم التأكيد عليها في عمل المجموعة تأكيداً على مستوى البحث في المناخات العمرانية ودراسة الحالات، والاعتماد على المعلومات المحلية. وقد شجعت اللجنة كراس في الاستمرار في الخطوط التي اقترحتها.

قام مدير فيلا كليمونتانا، أرموند مونتاناري، بزيارة الاجتماع ليطلع اللجنة على آخر أخبار عمليات فيلا كليمونتانا/ دار الجغرافيا في روما. السكرتير التنفيذي الجديد (السيدة/ تنيا لاينز) استلمت مكانها منذ ١ مايو. وقام السكرتير الأول للرئيس بإعداد اللجنة بتقرير شامل ومفصل عن شبكة الاتحاد الجغرافي الدولي ومشروع تعزيز الانتساب إلى فيلا كليمونتانا.

نائب الرئيس ماجي قامت بتقديم آخر أخبار المؤتمر الإقليمي المخطط لدرين جنوب أفريقيا في ٢٠٠٢م. عند هذه النقطة لقد وُضح للجنة أن المؤتمر سيستضيف لجنة كاملة ومجموعة دراسية واجتماعات لجنة العمل. وتم تخطيط بعض النزاهات الميدانية الممتازة.

تم تخطيط مواعيد الاجتماعات القادمة للجنة التنفيذية كالاتي:
سانت دي فوسجاس، فرنسا ٣-٨ أكتوبر ٢٠٠١م، جلاسجو، المملكة المتحدة، ٢-٨ أبريل ٢٠٠٢م، درين، جنوب أفريقيا، ٣١ يولية ٣ - أغسطس ٢٠٠٢م، روما، إيطاليا، ٢٦ مارس- ١ أبريل ٢٠٠٣م، مكسيكو سيتي، المكسيك أبريل ٢٠٠٤م، وجلاسجو، المملكة المتحدة ١٠ - ١٤ أغسطس ٢٠٠٤م. وقدم نائب الرئيس شانجمنج ليو دعوة رسمية للجنة للاجتماع في شنغهاي أو بكين. تم إرجاء قرار إلى اجتماع اللجنة التنفيذية في سانت دي حيث يتواجد ليو ليقدم التفاصيل.

النتاي من صفحة ١١
للتسجيل في المؤتمر، قم بإرسال نموذج التسجيل بعد تعبئته إلى السكرتير الأكاديمي للمؤتمر: د. موكروشينا لاريسا سرجيفا، معهد الجغرافيا، الأكاديمية الروسية للعلوم، ساروموننتي بريولوك ٢٩، ١٠٩٠١٧ موسكو، روسيا. فاكس ٣٣-٠٥٠-٠٥٠ (٠٩٥).
بريد إلكتروني: igras@igras.geonet.ru

يتكون القاموس من جدول رئيسي للمصطلحات مرتب طبقاً للحروف الأبجدية الإنجليزية، ويوجد رقم لكل مصطلح. كل مدخل يتكون من مصطلح باللغة الإنجليزية والمرادف له بالفرنسية والألمانية والروسية والأسبانية. سيتم إعطاء التعريفات القصيرة للمصطلحات باللغة الإنجليزية والروسية. يحتوي كل تعريف على وصف مصغر للظاهرة أو الشيء، وفي بعض الحالات تقديم شرح للعوامل التي كانت السبب فيه. هذه المختصرات المفيدة للتعريفات العلمية تساعد المستخدمين (وخاصة الذين لغتهم الأصلية ليست الإنجليزية) في إيجاد مرادفات أكثر دقة في لغاتهم الأصلية. وعند الضرورة يتم إرفاق صور أو رسومات مع الشرح توضح الصفات المميزة للظاهرة أو الشيء. ويشمل القاموس على حوالي ٣٠٠ رسم توضيحي. ويتم إتباع الجدول الرئيسي عن طريق فهرس أبجدية منفصلة لكل من الخمسة لغات، بالإضافة إلى فهرس بالإنجليزية والروسية (مع إحالة مرجعية) لتسهيل استخدام هذا القاموس الشامل وتوضيح العلاقات المنظمة للمصطلحات كأجزاء من النظام الاصطلاحي للجغرافية.

ويستهدف قاموس المصطلحات الجغرافية بالخمسة لغات تشكيلة متنوعة واسعة من المستخدمين: الجغرافيين الاحترافيين (المتخصصين في علوم الأرض والجغرافية البشرية)، الطلبة والخريجين بأقسام الجغرافية، المدرسين بالكليات والجامعات، المحبين للطبيعة والمسافرين. ويهدف القاموس بأن يكون مفيداً للمهتمين بالمشاكل البيئية أو المتعاملين مع المصادر العالمية واستخداماتها. ويجب أن يخدم قراء المحاضرات والكتب الجغرافية التي توصف الدول والقارات المختلفة.

ونحن نخطط لتجميع العمل خلال ثلاثة إلى أربعة سنوات واستكمال المخطوطة سنة ٢٠٠٥م. وقد وافقت السفير للعلوم بي. في. بأمستردام على نشر المجلد. ومن أملنا أن يقدم قاموس المصطلحات الجغرافية باللغات الخمسة المصطلحات العلمية الواضحة غير المبهمة والمساهمة في تحسين الفهم والتعاون الدولي في مجال الجغرافية. ونقدم الامتنان الكبير للخبراء في جميع أنحاء العالم المهتمين بهذا العمل ويرغبون في المشاركة في المناقشات والمراجعات وتحرير المواد. ونرحب بالنقد البناء والمقترحات الخاصة بالإضافة أو الحذف. إذا وجدت أو اعتقدت أن بعض المصطلحات معرفة بطريقة خطأ أو ضعيفة أو غائبة أو غير مقبولة، رجاء الكتابة إلينا وإخبارنا على العنوان الآتي:

- بروفسور فالدمير كوتلياكوف،

geograph@online.ru

- بروفسور أنا كوماروفا،

komarova@ffl.msu.ru

"لقاءات مدينة-عرب البحر الأبيض المتوسط والشرق: التقاليد والمستقبل" (إكارت إهلر: ألمانيا)، "المدن الشرق أوسطية في شبكة مدن العالم: تحليل عالمي للتبعية والتكامل والحكم الذاتي" - بيتر جيه. تايلور، المملكة المتحدة)، "التطور المستمر في منطقة البحر الأبيض المتوسط: المخاطر الطبيعية والبشرية المتولدة والاستجابة الإدارية" لعبد الله لاوينا من المغرب.

وقد استفاد بشكل كبير المؤتمر المنظم جيداً وفكرياً والمصحح سياسياً وذي المناقشات العادلة، من موقع تواجده: جزيرة مالطا في ملتقى طرق الثقافات العربية-الإسلامية والغربية. وقد أثبت تاريخ وجغرافية مالطا أنه المكان المثالي حيث مالطا في حد ذاتها تعتبر شاهداً على التأثيرات الكبيرة والإيجابية على هذه اللقاءات على الرغم من الفترات المظلمة في تاريخ الجزيرة. وقد كان الفهم الشائع لجميع المشاركين أن، في صحوه أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، يحتاج الجغرافيون إلى العديد من هذه اللقاءات الأكاديمية. وقد ساهم حجم المؤتمر من حيث عدد المشاركين وطول مدة المؤتمر والأسلوب الإطاري الذي تم التركيز عليه والاختيار الجيد للموقع في نجاحه الكبير. ويمكن الاستفادة منه كمثال يتبع من المجتمعات الجغرافية الأخرى في الأجزاء الأخرى من العالم. وحقيقة أن هناك مؤتمر متابعة لهذا اللقاء الجغرافي العربي-الأوروبي يحتمل أن يكون في ٢٠٠٣م (في المغرب) كوعد بذلك.

- إكارت إهلر

الجمعية العمومية بدورين

تذكيراً لما قالته الرئيسة آن بوتيمر واللجنة التنفيذية للاتحاد الجغرافي الدولي بدعوة انعقاد الجمعية العمومية غير العادية أثناء المؤتمر الإقليمي للاتحاد الجغرافي الدولي في درين، جنوب أفريقيا. ستعقد الجمعية العمومية خلال فترة بعد ظهر أيام الثلاثاء ٦ أغسطس والأربعاء ٧ أغسطس. ومن بين بنود أجندة الجمعية العمومية:

- **تكرار اجتماعات الجمعيات العمومية.** تعتقد اللجنة التنفيذية بأن الجمعيات يجب أن تعقد أكثر من مرة كل أربعة سنوات ليكون الاتحاد الجغرافي الدولي مشاركاً فعالاً في العلوم العالمية والدولية.

- **حالة مجموعات عمل الاتحاد الجغرافي الدولي.** قامت اللجنة التنفيذية بالتصويت بالإجماع في اجتماع نوفمبر ٢٠٠١م في روما لتوصي للجمعية العمومية بأن التميز بين اللجان ومجموعات الدراسة يجب أن يزال من أجل تعريف كل مجموعات العمل فيما عد لجان العمل الخاصة بلجان الاتحاد الجغرافي الدولي.

- **عضوية لجنة الاتحاد الجغرافي الدولي.** تقترح اللجنة التنفيذية بأن التمييز بين أعضاء العضوية الكاملة وعضوية المرسلين للجان يتم إزالتها. يجب أن يترأس كل مجموعة لجنة قيادة من عشرة إلى إحدى عشر عضواً. ويرحب بأي تعليقات أو موضوعات أخرى للاتحاد الجغرافي الدولي بخصوص هذا الموضوع.

رجاء إرسالها إلى أمانة الاتحاد أو إلى أي من مكاتبها.



الاتحاد الجغرافي الدولي
١٧١٠ شارع ١٦ نيويورك
واشنطن ٣١٩٨-٢٠٠٩ الولايات المتحدة
الأمريكية

صوتي: +1-202-234-1450

فاكس: +1-202-234-2744

بريد إلكتروني: igu@aag.org

طلب عضوية المراسل الفردية للاتحاد الجغرافي الدولي

الاسم الأخير: _____

الاسم الأول: _____

العنوان: _____

المدينة: _____ الولاية/ الإقليم: _____

صوتي: _____ فاكس: _____

بريد إلكتروني: _____

تشمل عضوية المراسل الفردية للاتحاد الجغرافي
الدولي نشرة الأخبار الربع سنوية للاتحاد الجغرافي
الدولي والإعلانات السنوية للاتحاد الجغرافي
الدولي. رسوم عضوية المراسل الفردية ٧,٥ دولار
أمريكي للسنة الميلادية أو ٢٥ دولار أمريكي لمدة
أربعة سنوات. يتم الدفع عن طريق شيك بالدولار
الأمريكي أو بالماستر كارت أو كارت الفيزا أو
بالتحويل البنكي. إلى:

بنك صن ترست

ريتشموند VA, USA

رقم ABA: ٠٥١٠٠٠٠٢٠

رقم الحساب: ٧٠٣٠٢٥١٠٤

اسم الحساب: الاتحاد الجغرافي الدولي

ماستر كارت أو فيزا كارت: _____

تاريخ الانتهاء: _____ سنة _____

التوقيع: _____

الجنة التقنية للاتحاد الجغرافي الدولي

الرئيس

بروفيسور أن باتر

إدارة الجغرافية

كلية جامعة بنين

بيليفو، بنين ٠١

صوتي: +353-1-706-8174

فاكس: +353-1-269-5597

بريد إلكتروني: anne.buttimer@ucd.ie

الرئيس العام

بروفيسور رودلف ف. أيزر

جمعية الجغرافيين الأمريكيين

١٧١٠ شارع ١٦ نيويورك

واشنطن ٣١٩٨ الولايات المتحدة الأمريكية

صوتي: +1-202-234-1450

فاكس: +1-202-234-2744

بريد إلكتروني: igu@aag.org

الرئيس

الغالب الأول ليريس

بروفيسور ألكسوتو فالجا

إدارة بولس

جامعة جنوة

ماتزوني، إيزر، إيطاليا ٣٧

١٧١٣ جنوة، إيطاليا

صوتي: +39-10-209-5858

فاكس: +39-10-209-5891

بريد إلكتروني: a.vallega@iol.it

الرئيس السابق

بروفيسور برونو ميسرلي

المعهد الجغرافي

جامعة بيرن

١٢ هولزستراس

بون، سويسرا، ٣٠١٢ CH

صوتي: +41-31-819-33-81

فاكس: +41-31-819-76-81

بريد إلكتروني: messlerli@bluewin.ch

الرئيس

بروفيسور نيكيتا أف. جاسوفسكي

معهد الجغرافيا

الأكاديمية الروسية للعلوم

ماتزوني، موسكو، روسيا ٢٩

١٠٧٧١ موسكو، روسيا

صوتي: +7-095-959-0040

فاكس: +7-095-959-0033

بريد إلكتروني: nikita@ntserver.cis.lead.org

الرئيس

معهد الأبحاث والعلوم الجغرافية

الأكاديمية الصينية للعلوم

مبنى ٤١٧، طريق دابون، اعراي

بيكين ١٠٠٠١ الصين

صوتي: +86-10-6488-9306

فاكس: +86-10-6488-9309

بريد إلكتروني: liucm@igsnr.ac.cn

الرئيس

بروفيسور ماركو لويونين

إدارة الجغرافية

جامعة هلسنكي، صندوق بريد ٦٤

٠٠٠١٤ FIN، هلسنكي، فنلندا

صوتي: +358-9-1915-0781

فاكس: +358-9-1915-0760

بريد إلكتروني: markku.loytonen@helsinki.fi

الرئيس

بروفيسور إيمانويل بي ساني

جامعة زولو، زولو

دوربين، زولو، زيمبابوي

بجور خاص X10

البيتلو، ٤١١٠، جنوب أفريقيا

صوتي: +27-31-907-700

فاكس: +27-31-907-3011

بريد إلكتروني: Immagi@pan.uzulu.ac.za

الرئيس

بروفيسور جوسيبا ل. بالنتور براتو

معهد الجغرافيا

جامعة المكسيك الوطنية

جامعة سونادا

المكسيك، DF 04510، المكسيك

صوتي: +52-5-622-4339

فاكس: +52-5-616-2145

بريد إلكتروني: palacio@servidor.unam.mx

الرئيس

بروفيسور هورشي تاناب

كلية الاقتصاد

جامعة كيوتو

مبنى ٤٠٤، ٢٠٠-٢٠٠، مييتا، كيوتو

٨٣٤٥، ١٠٨، طوكيو، اليابان

صوتي: +81-3-5427-1339

فاكس: +81-3-5427-1339

بريد إلكتروني: XLH02561@nifty.ne.jp

أمانة الاتحاد الجغرافي الدولي
١٧١٠ شارع ١٦ نيويورك
واشنطن ٣١٩٨-٢٠٠٩ الولايات المتحدة الأمريكية
صوتي: +1-202-234-1450
فاكس: +1-202-234-2744
بريد إلكتروني: igu@aag.org
موقع إلكتروني: www.igu-net.org
رونالد اف. ألبر ، السكرتير العام وأمين الصندوق
إحسان ام. إختار، المساعد التنفيذي

يتم إصدار نشرة أخبار الاتحاد الجغرافي الدولي الربع سنوية في مارس ويونية وسبتمبر وديسمبر. وخلاف ما ينوه عنه، فإن المعلومات المشمولة في نشرة الأخبار يمكن أن تترجم ويعاد إنتاجها وتُنشر كلياً أو جزئياً، وتنسب إلى نشرة أخبار الاتحاد الجغرافي الدولي. يجب أن توجه المواد للنشر والتتويجات الخاصة بالاجتماعات القادمة إلى أمانة الاتحاد مع تنويه بأنها للنشر في نشرة الخبر. متوفر مساحة إعلانية. اتصل بأمانة الاتحاد للحصول على كارت التسعير الحالي.

هل تنوي الانتقال؟ هل انتقلت مؤخراً؟

رجاء إبلاغنا بعنوانك الجديد عن طريق تعبئة المساحة الآتية:

الاسم: _____
العنوان: _____
المدينة _____ الولاية/ الإقليم _____
الرمز البريدي _____ البلد _____
تليفون: _____ فاكس: _____
بريد إلكتروني: _____

رجاء إرسال هذه الصفحة بالفاكس أو نسخة منها إلى ٢٧٤٤-٢٣٤-٢٠٢-١ + أو بالبريد إلى أمانة الاتحاد الجغرافي الدولي.

الاتحاد الجغرافي الدولي
١٧١٠ شارع ١٦ نيويورك
واشنطن ٣١٩٨-٢٠٠٩
الولايات المتحدة الأمريكية